أقيموا يقيموا الصلوة وينفقوا يمارزقناهم سرا وعلانية من قبل ان يأتي يوم
لا بيع فداء فيه ولا خلال محالة اي صداقة تنفع هو يوم القيمة الله الذي
خلق السموات والارض وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات
رزقا لكم وسخر لكم الفلك السفن لتجري في البحر بالركوب والحمل بامره
باذنه وسخر لكم الانهار وسخر لكم الشمس والقمر دائبين جاريين في فلكهما لا
يفتران وسخر لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار لتبتغوا فيه من فضله وآتاكم من
كل ما سألتموه على حسب مصالحكم وان تعدوا نعمة الله بمعنى انعامه لا تحصوها
لا تطيقوا عدها ان الانسان الكافر لظلوم كفار كثير الظلم لنفسه بالمعصية
والكفر لنعمة ربه واذكر اذ قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد مكة آمنا اذا من
وقد اجاب الله دعاءه فجعله حراما لا يسفك فيه دم انسان ولا يظلم احد
ولا يصاد صيده ولا يختلى خلاه واجنبني وبني عن ان نعبد الاصنام
رب انهن اي الاصنام اضللن كثيرا من الناس بعبادتهم لها فمن تبعني
على التوحيد فانه مني من اهل ديني ومن عصاني فانك غفور رحيم هذا
قبل علمه تعالى بان لا يغفر الشرك ربنا اني اسكنت من ذريتي اي بعضها
وهو اسمعيل مع امه هاجر بواد غير ذي زرع هو مكة عند بيتك المحرم
الذي كان قبل الطوفان ربنا ليقيموا الصلوة فاجعل افئدة قلوبا تهوي اليهم
تهوي تميل ونحن اليهم قال ابن عباس لو قال افئدة الناس لحنت اليه

فارس والروم والناس كلهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون وقد
فعل بنقل الطائف اليه ربنا انك تعلم ما نخفي نسر وما نعلن وما يخفى
على الله من زائدة شيء في الارض ولا في السماء يحتمل ان يكون من كلامه
تعالى او كلام ابراهيم الحمد لله الذي وهب لي اعطاني على مع الكبر اسمعيل
ولد وله تسع وتسعون سنة واسحق ولد وله مائة وثنتي عشرة سنة ان
ربي لسميع الدعاء رب اجعلني مقيم الصلوة واجعل من ذريتي من يقيمها
واتى بمن لاعلام الله تعالى له ان منهم كفارا ربنا وتقبل دعاء المذكور
ربنا اغفر لي ولوالدي هذا قبل ان يتبين له عداوتهما لله تعالى وقبل
اسلمت امه وقوي والدي مفردا وولدي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب
قال تعالى ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون الكافرون من اهل
مكة انما يؤخرهم لاعذاب ليوم تشخص فيه الابصار لهول ما ترى يقال
شخص فيه الابصار فلان اي فتحه فلم يغمضه مهطعين مسرعين حال
مقنعي رؤسهم رافعيها الى السماء لا يرتد اليهم طرفهم بصرهم وافئدتهم
قلوبهم هواء خالية من العقل لفزعهم وانذر خوف يا محمد الناس الكفار
يوم يأتيهم العذاب هو يوم القيمة فيقول الذين ظلموا اكفروا ربنا اخرنا
بان نردنا الى الدنيا الى اجل قريب نجب دعوتك بالتوحيد ونتبع الرسل
فيقال لهم توبيخا اولم تكونوا اقسمتم حلفتم من قبل في الدنيا ما لكم من زائدة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)